فقيد العلم

قيلت هذه القصيدة في رثاء سماحة نائب المفتي لشئون الكليات والمعاهد العلمية الشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ المتوفى عام ١٣٨٦ هـ .

حدث يجلجل في القلوب ويحرق
فالدمع من مأساته يتدفق
والخطب يرعش حينما ألقت به
هوج يدوي صوتهن ويصعق
حدث نعى عبد اللطيف ومن له
شرف الأصول وموقف لا يسبق
ان الفقيد فقيد كل موحد
والخطب هول والفجيعة أعمق

* * *

(عبد اللطيف) لئن رحلت مودعاً
فلواء ذكرك بالمكارم يخفق
ولئن غدا في اللحد جسمك مدرجاً
فمنار فضلك مشرق متألق
أفنيتَ عمرك في العلوم مجاهداً
وبنيت صرحاً لا يطال فيلحق

حتى دهاك من المنيّة حكمُها
فمضيتَ.. والآجال سر مغلق
وتفتّحتْ لك في الجنان رحابها
فإذا غروبك في المعارج مشرق
إن العظيم إذا انطوتْ صفحاته
أضحى كتاباً بالنهى يتألق
بطل المعاهد كنتَ في صحرائنا
كالغيث يمناً بالمنى يتدفق
ولأنتَ رائدُ جيلِ فجرٍ طالع
في المكرمات مسددٌ وموفق
قد خلّد التاريخ منك مآثراً
بالخير والخلق المصفى تعبق
ولئن سبقت الى الخلود مكرماً
فلأنتَ عند الله فينا الأسبق
أسدى لك الرحمن واسع فضله
وأثابك الحسنى ونعم المرفق
إنّا لنصبر والأسى ملء الحشا
فالصبر خير والثواب محقق